منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ICHM-6/2017/RES/FINAL

قرارات

الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

{دورة: الصحة في جميع السياسات}

جدة، المملكة العربية السعودية

17 – 19 ربيع الأول 1439هـ

5 – 7 ديسمبر 2017

الفهرست

رقم	الموضـــوع	الصفحات
1	قرار رقم ICHM-6/1 بشأن برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة 2014-2023 وتعزيز التعاون في مجال الصحة	1
2	قرار رقم ICHM-6/2 بشأن نمط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض السارية وغير السارية ومكافحتها والحالات الصحية الطارئة والكوارث	4
3	قرار رقم ICHM-6/3 بشأن صحة الأمهات والأطفال وتغذيتهم	11
4	قرار رقم ICHM-6/4 بشأن الاعتماد على الذات في توفير وإنتاج الأدوية واللقاحات والوسائل التكنولوجية الطبية	14
5	قرار رقم ICHM-6/5 بشأن الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية والجولان السوري المحتل	17

قرار رقم ICHM -6/1
بشأن
برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة
للفترة 2014-2023 وتعزيز التعاون في مجال الصحة

إنّ المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المنعقد في دورته السادسة في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 17 إلى 19 ربيع الأول 1438 هـ (الموافق 5 – 7 ديسمبر 2017) تحت شعار "الصحة في جميع السياسات"؛

إذ يسلم بأن السكان الأصحّاء مسألةٌ حيويةٌ للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للدول الأعضاء؛

وإذ يشير إلى برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، الذي أقرته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المعقودة في إسطنبول بالجمهورية التركية في أبريل 2016، والذي يصنف الصحة باعتبارها أحد الأهداف الهامة للبرنامج؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، بما فيها تلك الصادرة عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (إسطنبول، تركيا، 2015)؛

وإذ يأخذ في الحسبان القرار رقم 44/3-ع.ت بشأن القضايا المرتبطة بالصحة، الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عُقدت في أبيدجان بكوت ديفوار يومي 10 و11 يوليو 2017؛

وإذ يشيد بإسهامات الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والشركاء الدوليين في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للمنظمة في مجال الصحة للفترة 2014-2023؛

وإذ يسلّم بالدور الهام الذي تضطلع به مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من خلال تقديم المساعدات المالية إلى الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تعزيز نظمها الصحية؛

وإذ يأخذ علماً، مع التقدير، بالتقارير المرفوعة والمقدمة من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة) حول مختلف القضايا الصحية التي تشغل بال الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد بالتعاون القائم في مجال الصحة بين منظمة التعاون الإسلامي وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وإذ يأخذ علماً بالاجتماع التنسيقي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عُقد يوم 22 مايو 2017 على هامش الدورة السبعين لجمعية الصحة العالمية لمناقشة جدول الأعمال العالمي من منظور المنظمة واتخاذ مواقف مشتركة بشأن القضايا التي تهم الدول الأعضاء؛

وإذ يرحب باعتماد القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي حول العلوم والتكنولوجيا (أستانا، كازاخستان، 10-11 سبتمبر 2017)، لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن العلوم والتكنولوجيا لعام 2026، ولا سيما الأولوية (4) "ضمان حياة صحية لجميع المواطنين" وما يتصل بها من توصيات وغايات؛

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام حول الصحة (الوثيقة رقم: OIC/6-ICHM/2017/SG.REP):

1- **يؤكد مجدداً** التزامه القوي بتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة (2014-2023)، الذي اعتمدته الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المعقودة عام 2013 في جاكرتا بإندونيسيا.

2- **يشدد** على ضرورة زيادة التمويل الموجه لقطاع الصحة وزيادة توظيف العاملين في مجال الصحة وتطوير قدراتهم وتدريبهم والاحتفاظ بهم وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال الإنذار المبكر وتقليص المخاطر وإدارة المخاطر الصحية على الصعيدين الوطني والعالمي.

3- **يشدد على** أهمية قيام الدول الأعضاء بتعيين مراكز الاتصال الوطنية المعنية بالصحة لكل منها لتسهيل عملية التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء الأخرى فيما يخص قضايا الصحة، بما في ذلك تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة؛ **ويطلب مجدداً** من الدول الأعضاء التي لم تُعيّن بعدُ نقاط اتصالها الوطنية أن تقوم بذلك.

4- **يرحب** بإطلاق البوابة الصحية لمنظمة التعاون الإسلامي ويطلب من الدول الأعضاء استخدام البوابة لزيادة تعزيز التعاون من أجل تبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات ونقل التكنولوجيا فيما يتعلق بالإجراءات والأنشطة المحددة في برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.

5- **يقرّ** الاختصاصات الجديدة لمنسقي البلدان الرائدة **ويقرر** أن يكون تكوينه للفترة 2017-2019 على النحو التالي: تركيا والبحرين والمملكة العربية السعودية وماليزيا وإندونيسيا والسودان والمغرب، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي، وكومستيك، ومركز أنقرة، والبنك الإسلامي للتنمية، والإيسيسكو.

6- **يقرّ** الاختصاصات المستكملة للجنة التوجيهية المعنية بالصحة، **ويقرر** أن يكون تكوينه للفترة 2017-2019 على النحو التالي: البحرين وإندونيسيا وماليزيا وموريتانيا والمغرب والمملكة العربية السعودية وتركيا وأوغندا والأمانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي، وكومستيك، ومركز

أنقرة، والبنك الإسلامي للتنمية، والإيسيسكو، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والصندوق العالمي، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين.

7- **يكرر دعوته** للدول الأعضاء لتعزيز التعاون في مجال التدريب والتثقيف في الميدان الصحي، بما في ذلك من خلال تقديم منح دراسية في مجال التثقيف الصحي في إطار "برنامج ابن الهيثم للتبادل التربوي لمنظمة التعاون الإسلامي"، **ويطلب أيضاً** من البنك الإسلامي للتنمية إيلاء عناية خاصة للتخصص الصحي في إطار برنامجه الخاص بالمنح الدراسية لفائدة الطلبة المتميزين وفي التخصصات التكنولوجية المتطورة.

8- **يشيد** بجهود مركز أنقرة وبمبادراته في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتأهيل والتدريب المهنيين من أجل بناء قدرات الابتكار والبرامج التدريبية في مجال الصحة، وهي برنامج ابن سينا لبناء القدرات في الميدان الصحي، وخاصة البرنامج التدريبي في مجال مكافحة التبغ، وبرنامج بناء القدرات في مجال السلامة والصحة المهنيتين.

9- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الوطنية وهيئات المجتمع المدني ذات الصلة إلى التعاون على نحو فاعل مع مركز أنقرة والمشاركة في نشاطات وبرامج بناء القدرات التي ينفذها في مجال الصحة.

10- **يشدد** على ضرورة تعزيز الاجتماعات التنسيقية لمنظمة التعاون الإسلامي حول القضايا المرتبطة بالصحة في المحافل الدولية، ولا سيما جمعية الصحة العالمية، وذلك بغرض بلورة وتقاسم مواقف موحدة في إطار منظمة التعاون الإسلامي بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

11- **يرحب** بإحداث الهيئة الطبية لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويكلف** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وغيرها من الجهات الدولية المعنية قصد تفعيلها في أقرب وقت.

12- **يكلف** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بإجراء مشاورات مع الدول الأعضاء من أجل إيجاد استضافة الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة عام 2019.

13- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير الملائمة لتنفيذ هذه التوصيات وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

{}{}{}{}

قرار رقم ICHM -6/2

بشأن

نمط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض السارية وغير السارية ومكافحتها

والحالات الصحية الطارئة والكوارث

إنّ المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المنعقد في دورته السادسة في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 17 إلى 19 ربيع الأول 1438 هـ (الموافق 5 – 7 ديسمبر 2017) تحت شعار "الصحة في جميع السياسات"؛

إذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن مختلف دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، وخاصة منها القرار رقم ICHM-5/2 الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (إسطنبول، تركيا، 2015) بشأن "نمط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض السارية وغير السارية ومكافحتها والحالات الصحية الطارئة والكوارث"؛

وإذ يأخذ علماً، مع التقدير، بالخطط الوطنية وبالتدابير التي تتخذها الدول الأعضاء لتعزيز نُظُمها الصحية الوطنية العامة، بما فيها التدابير التي تروم الوقاية من الأمراض ومكافحتها؛

وإذ يشيد بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها مع الشركاء الدوليين، مثل منظمة الصحة العالمية، والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وإذ يعتبر أن الرسائل الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية بشأن "الصحة في جميع السياسات" هي مناسبةٌ أو ذات صلةٍ اليوم أكثر من أي وقت مضى؛ وأن أهداف التنمية المستدامة تشكل تحدياً لنا لاعتماد نهج حكومي ونهج مجتمعي كامليْن يشملان الجميع؛ وأن إدماج الصحة في جميع السياسات هو جوهر هذه الخطة؛ وأن تحقيق الصحة في أهداف التنمية المستدامة، بحيث لا يتخلف أحد عن الركب، يقتضي اعتماد أساليب عمل جديدة تتيح لمختلف القطاعات والحكومة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمجتمع العمل يداً في يد؛

وإذ يرحب بعقد الاجتماع السنوي الرابع للفريق الاستشاري الإسلامي في القاهرة يوم 22 نوفمبر 2017، والذي تم خلاله استعراض التقدم المحرز في خطة عمل الفريق للفترة 2016–2017 وإقرار خطة عمله للفترة 2018–2019؛

وإذ يلاحظ بقلق بالغ تزايد انتشار الأمراض غير السارية على الصعيد العالمي وفي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على وجه الخصوص؛

وإذ يرحب بإعلان إسطنبول الصادر عن الجلسة الخاصة حول "قيادة عقيلات الملوك والرؤساء لجهود مكافحة السرطان في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي"، التي عُقدت على هامش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في إسطنبول بتركيا يوم 14 أبريل 2016؛

وإذ يرحب كذلك بنتائج الاجتماع المخصص لاستعراض الثغرات في التمويل وحشد الموارد لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية في البرامج الوطنية لمكافحة السرطان التي تدعمها منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي عُقد في الفترة من 20 إلى 22 مارس 2017 في الخرطوم بالسودان؛

وإذ يحيط علماً بنتائج الحلقتين الدراسيتين بشأن "دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على صحة الشباب والمراهقين" و "تحسين الحياة والعافية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: الوقاية من السرطان والكشف المبكر عن الإصابة به وعلاجه" اللتين نظمهما البنك الإسلامي للتنمية على هامش الاجتماع السنوي الثاني والأربعين لمجلس محافظي البنك يومي 14 و 16 مايو 2017 على التوالي؛

وإذ يحيط علماً كذلك مع التقدير بالعرض الذي قدمته المعاهد الصحية التركية والمعهد التركي للسرطان للتعاون مع الدول الأعضاء في مجال بحوث السرطان من خلال مختبرَيْ السرطان الجيني في إسطنبول؛

وإذ يعرب عن أسفه للخسائر المأساوية الجسيمة في الأرواح والإصابات والإعاقات الناجمة عن حالات الطوارئ والكوارث والأزمات بجميع أشكالها وأنواعها؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز قدرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التصدي للمخاطر الصحية الناجمة عن الكوارث والتخفيف من هذه المخاطر والاستعداد لها والاستجابة لها والتعافي من آثارها على الأصعدة المحلية والإقليمية والوطنية والدولية، وذلك تمشياً مع إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الصحة (الوثيقة OIC/6-ICHM/2017/SG-REP):

1- **يشدد** على أهمية زيادة تعزيز الجهود الوطنية للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وتعزيز الوعي والدعم على مستوى المجتمع المحلي، وتعزيز إجراءات المراقبة، واقتناء اللقاحات الآمنة وعالية الجودة، وتأمين التمويل اللازم، وتعزيز أنظمة التطعيم المنتظمة.

2- **يؤكد مجدداً** دعم إقامة شراكات دولية لتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية للدول الأعضاء لتمكينها من تخطيط وتنفيذ التدخلات الملائمة لمنع الأمراض ومكافحتها والقضاء عليها بما يتماشى مع الأولوية الرابعة في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2026.

3- **يشجع** الدول الأعضاء على النظر بصورة فعالة في مسألة إدماج الصحة في جميع السياسات، تماشياً مع الرسائل الرئيسية التي حددتها منظمة الصحة العالمية بالفعل.

4- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة للنظر في إدماج الصحة في جميع السياسات في الدول الأعضاء عند الاقتضاء.

الأمراض السارية

5- **يؤكد مجدداً** دعمه لتحقيق الهدف العالمي المتمثل في القضاء على شلل الأطفال وللتنفيذ التام لخطة العمل الاستراتيجية 2013-2018 لحماية الأطفال من الإصابة بشلل الأطفال مدى الحياة.

6- **يشيد** بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء المتضررة من مرض شلل الأطفال لضمان الوصول إلى جميع الأطفال وتحصينهم باستمرار؛ وذلك من خلال الإشراف المنتظم للقادة الحكوميين على حملات التطعيم ضد شلل الأطفال؛ من أجل اعتماد "نهج الصحة الواحدة" وتأكيد دور الفريق الاستشاري الإسلامي والمؤسسات الوطنية المنتمية له بدعم من علماء الدين لتوعية المجتمع بعدم تعارض الأمصال مع الشريعة الإسلامية ومعالجة انشغالاته وضمان وصول التطعيم لجميع الأطفال.

7- **يرحّب** بالقرار الذي اتخذه الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري الإسلامي، الذي عُقد في جدة في يوليو 2016، والمتعلق بتوسيع نطاق ولايته لدعم المبادرات الأخرى المتعلقة بصحة الأم والرضيع والطفل، بما في ذلك التحصينات الروتينية التي تتجاوز شلل الأطفال والرضاعة الطبيعية والمباعدة بين الولادات والنظافة الصحية والصرف الصحي؛ وسلوك توفير الرعاية للحوامل.

8- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة لدعم بقية البلدان المتأثرة بوباء شلل الأطفال فيما تبذله من جهود بوضع حد لانتقال شلل الأطفال، **كما يدعو** الفريق الاستشاري الإسلامي لمواصلة العمل عن كثب مع المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والدول الأعضاء والزعماء الدينيين وقادة المجتمع، للمساعدة في التصدي للتحديات المتصلة بالمفاهيم السائدة لدى المجتمع بشأن التطعيم وبشأن السلامة وقبول الأمصال، والمساعدة في ضمان حصول جميع الأطفال على التحصينات خاصة الذين استمر اغفالهم.

9- **يقرّ** بالمساهمة المالية لمؤسسة بيل وماليندا غيتس وروتاري الدولية ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لدعم أنشطة الفريق الاستشاري الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء كافة والصناديق التنموية الدولية والهيئات الخيرية إلى تقديم الدعم المالي اللازم للفريق من أجل مواصلة الاضطلاع بدوره في القضاء على شلل الأطفال فيما بقي من الدول الأعضاء في المنظمة وتعزيز إجراءات التحصين الروتينية، وصحة الأمومة والطفولة.

10- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة والذي تتمثل إحدى مقاصده في القضاء على أوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام 2030.

11- **يشجع** الدول الأعضاء التي لديها برامج جيدة في مجال رصد الأمراض ومكافحتها، على تبادل أفضل الممارسات فيما بينها ووضع برامج بحثية تعاونية مع البلدان المجاورة التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بأمراض الإيدز والسل والملاريا بهدف تعزيز المراقبة المشتركة وتدابير الوقاية من الأمراض ومكافحتها، **ويطلب** من المؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والصندوق العالمي ومنظمة الصحة العالمية تقديم دعمها المالي والفني لهذه البرامج.

12- **يرحب** بالمساهمات المالية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الصندوق العالمي وغيره من الشركاء الدوليين، **ويناشد** الدول الأعضاء القادرة على تقديم الدعم المالي لهؤلاء الشركاء أن تقوم بذلك.

13- **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة على نحو فاعل في الخطة العالمية للأمن الصحي وفقاً للأولويات المحددة في برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الاسلامي في مجال الصحة.

الأمراض غير السارية

14- **يعرب عن قلقه** من تنامي انتشار الأمراض غير السارية، ولا سيما أمراض القلب والشرايين والسكري والسرطان وأمراض الرئة المزمنة وما يرتبط بها من مخاطر وآثار اجتماعية واقتصادية على الدول الأعضاء.

15- **يدعو مجدداً** الدول الأعضاء إلى العمل من أجل تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، والذي تتمثل إحدى مقاصده في تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام 2030.

16- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز قدراتها الوطنية لتحديد الأمراض غير السارية الناشئة، وتحليل محدداتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتصميم وتعزيز الإجراءات الرامية إلى تقليص مخاطرها باعتماد تدابير من جملتها توقع المخاطر داخل المرافق الصحية استناداً إلى توصيات منظمة الصحة العالمية، وأيضاً عن طريق تسهيل الربط الشبكي بين الوكالات الحكومية والخبراء والمنظمات الحكومية وهيئات المجتمع المدني في الدول الأعضاء.

17- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة وتعزيز السياسات والبرامج المتعلقة بأنماط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

18- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إطلاق حملات إعلامية توعوية لتعزيز أنماط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض ومراقبتها، وذلك من خلال اعتماد آليات مبتكرة وقائمة على الأدلة، وكذلك من خلال تطبيق منهجيات قائمة على الأدلة (تعزيز الصحة والتسويق الاجتماعي والاقتصادات السلوكية وغيرها..).

19- **يدعو** الإيسيسكو وغيرها من المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الاسلامي إلى تعزيز إدماج التوعية الصحية في المناهج التعليمية لتعزيز أنماط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض ومكافحتها وتعزيز البرامج التدريبية لفائدة ممثلي وسائل الإعلام من أجل تحسين نشر المعلومات الصحية بين الجمهور.

20- **يشدد** على ضرورة التصدي لعوامل الخطر السلوكية، مثل التبغ وأنظمة الحمية غير الصحية والخمول البدني وتعاطي الكحول، وهي جميعها عوامل تسبب الإصابة بالأمراض غير السارية أو تزيد من خطر الإصابة بها، وذلك باعتماد عدة طرق من جملتها إقامة الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتمكين المجتمع.

21- **يدعو** كافة الدول الأعضاء إلى إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التدخّلية واستكشاف استراتيجيات لتحديد تفشي الأمراض غير السارية وعوامل الخطر المرتبطة بها والحد منها.

22- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة والمؤسسات الوطنية ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وهيئات المجتمع المدني إلى التعاون على نحو فعال والمشاركة في نشاطات وبرامج بناء القدرات في إطار مبادرة مركز أنقرة لمكافحة التبغ ومشروع الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح، وذلك من أجل ملائمة وتقييس مراقبة المؤشرات الرئيسية لمكافحة التبغ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي.

23- **يشجع** الدول الأعضاء على تعزيز الصحة العقلية والوقاية من الأمراض العقلية، مع التركيز على المنهجيات المجتمعية للصحة العقلية.

24- **يشدد** على أن النهج الشمولي لمكافحة داء السرطان عنصرٌ أساسيٌ لمكافحة داء السرطان على نحو ناجع، ويشمل ذلك القيام بنشاطات محددة ومنسقة ترتكز على الوقاية والكشف المبكر والتشخيص والعلاج والرعاية التسكينية. كما أن تحسين استفادة مرضى السرطان من الخدمات الملائمة والجيدة وبكلفة معقولة أمرٌ يتطلب مجموعة خبرات في تخصصات متعددة لا يمكن توفيرها إلا من خلال مختلف الجهات المعنية المنخرطة في مكافحة داء السرطان على الصعيد العالمي، بما فيها المجتمعات المانحة.

25- **يرحب** بتوقيع وثيقة الترتيبات العملية بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، **ويشجع** الدول الأعضاء على المشاركة والإسهام في المشروع المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم الدول الأعضاء في مجال مكافحة السرطان.

26- **يتطلع إلى** أن تنفذ كافة الجهات المعنية توصيات الاجتماع المخصص لاستعراض الثغرات في التمويل وحشد الموارد لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية في البرامج الوطنية لمكافحة السرطان التي تدعمها منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي عُقد في الفترة من 20 إلى 22 مارس 2017 في الخرطوم بالسودان؛

27- **يرحب** بإعلان إسطنبول الصادر عن الجلسة الخاصة حول قيادة عقيلات الملوك والرؤساء لنشاطات مكافحة السرطان في الدول الأعضاء، والتي عُقدت على هامش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14 أبريل 2016)؛ ويدعو الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى كفالة تنفيذ التوصيات الواردة في ذلك الإعلان تنفيذاً كاملاً.

28- **يشجع** الدول الأعضاء المهتمة على التعاون مع المعهد التركي للسرطان في إجراء بحوث مشتركة حول داء السرطان.

الحالات الصحية الطارئة والكوارث

29- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون في مجال التخفيف من آثار الحالات الصحية الطارئة والكوارث والاستعداد لها والاستجابة لها والتعافي من آثارها.

30- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والشركاء الدوليين إلى إرساء تعاون إقليمي وشبه إقليمي وتعزيزه وتوطيده، فضلاً عن إرساء تعاون فيما بين الأقاليم في إطار منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك تبادل التجارب والخبرات من أجل تنمية القدرات، في مجال الحد من المخاطر والتصدي لها والتعافي من آثارها.

31- **يرحب** بإطلاق الهيئة الطبية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويكلف** الأمانة العامة للمنظمة بالتنسيق مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وغيرها من الجهات الدولية المعنية الأخرى من أجل تفعيلها في القريب العاجل.

32- **يرحب** بمشروع "تعزيز التنسيق وبناء القدرات في مجال الجاهزية والاستجابة للحالات الصحية الطارئة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" بمبادرة من تركيا والسودان بالتعاون مع مركز أنقرة.

33- **يرحب** بنتائج حلقة النقاش بشأن "خدمات الرعاية الصحية للاجئين والنازحين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و**يحث** الدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة والمؤسسات ذات الصلة على أن تضمن، قدر الإمكان، تنفيذ توصيات حلقة النقاش في الوقت المناسب.

34- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

{}{}{}{}

قرار رقم ICHM-6/3

بشأن

صحة الأمهات والأطفال وتغذيتهم

إنّ المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المنعقد في دورته السادسة في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 17 إلى 19 ربيع الأول 1438 هـ (الموافق 5 – 7 ديسمبر 2017) تحت شعار "الصحة في جميع السياسات"؛

إذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن مختلِف دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة وعن اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (إسطنبول، تركيا 2015)؛

وإذ يستذكر على نحو خاص القرار رقم ICHM 5/3 بشأن الرعاية الصحية للأم والطفل، الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (إسطنبول، تركيا 2015)؛ **وإذ يأخذ في الحسبان** القرار رقم 44/3-ع ت بشأن قضايا الصحة الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (أبيدجان، كوت ديفوار، 10-11 يوليو 2017)؛

وإذ يأخذ في الحسبان الالتزام الذي أعلنت عنه الدول الأعضاء بخصوص تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما منها الهدف (3) الخاص بضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه لجميع الأعمار؛

وإذ يأخذ في الحسبان أن الأسباب الرئيسية لوفيات الأمهات تتمثل في المضاعفات التي تحدث خلال فترة الحمل وما بعدها وأثناء الوضع وفي فترة النفاس، مثل النزيف أثناء الولادة، وتسمم الحمل، والإجهاض بطريقة غير سليمة، وتسمم الدم، إضافة إلى الأسباب غير المباشرة مثل الأمراض التعفنية والأمراض غير السارية؛ وأن من الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر مضاعفات الولادة الميكرة وانخفاض الوزن عند الولادة واختناق المواليد والتسمم والالتهاب الرئوي والإسهال والملاريا؛ وأن ما يقرب من نصف جميع وفيات الأطفال مرتبط بسوء التغذية؛

وإذ يدرك أن توسيع نطاق الممارسات المبنية على الأدلة والخدمات رفيعة الجودة لفائدة صحة الأمهات والرضع والأطفال، فضلاً عن المراقبة والتقييم الفعالين لهذه الأنشطة ستقلّص كثيراً من معدلات وفيات الأمهات والرضع والأطفال ونسبة إصابتهم بالأمراض؛

وإذ يدرك أن الإسراع بخفض معدلات وفيات الأمهات والرضع والأطفال في إطار المجال المواضيعي الثالث من برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة 2014-2023، والهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، والأولوية الرابعة من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي

للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2026، لن يتأتى تحقيقه إلا من خلال تلبية احتياجات الفئات الأشد فقراً وهشاشةً من النساء والأطفال والأسر؛

وإذ يتفهم أن وجود أنظمة صحية وظيفية، بما في ذلك توفير عاملين صحيين أكفاء ومؤهلين، وإمدادات من السلع اللازمة والكافية، وتمويل منصف، وحكم رشيد، تشكل العناصر الأساسية لتعزيز الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية الأساسية لجميع النساء والأطفال؛

ووعياً منه بضرورة الاستثمار في التغذية باعتبارها الوسيلة الرئيسية لتعزيز حظوظ الطفل في البقاء على قيد الحياة ونموه ونمائه؛

وإذ يأخذ في الحسبان الأهمية الحاسمة للتغذية خلال فترة الألف (1000) يوم الحرجة، التي تغطي الحمل والسنتين الأوليين من الحياة، ولكون التقزم يجسد عيوباً خلال هذه المرحلة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الصحة (الوثيقة رقم OIC/06-ICHM /2017/S&T/SG-REP):

1- **يجدد تأكيد** التزام الدول الأعضاء في المنظمة بمواصلة إيلاء الأولوية القصوى لصحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين في خططها الوطنية ومضاعفة جهودها الرامية إلى إنهاء الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال التي يمكن الوقاية منها من خلال تقديم الحد الأمثل من الوقاية والعلاج والرعاية على أساس المبادئ التوجيهية والمعايير لمنظمة الصحة العالمية ومعاييرها للرعاية قبل الولادة وأثناءها وبعدها ورعاية المواليد والأطفال.

2- **يطلب** من الدول الأعضاء إدخال برامج تهدف إلى توفير الرعاية الصحية للأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين على أساس قاعدة أدلة واستراتيجيات ذات أثر كبير لضمان حمل وولادة سليمين، وتعزيز الرضاعة الطبيعية والتدخل الخاص بالتغذية، والوقاية من أمراض الطفولة والتدبير العلاجي لها، والتحصين ضد الأمراض التي تؤثر على الصحة العامة والتي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وتشجيع برامج الصحة الإنجابية، وإنشاء عيادات مناسبة للشباب، ووضع برامج مدرسية لتعزيز الصحة، واختيار مواعيد سليمة للحمل والمباعدة بين فتراته، في خططها وسياساتها الوطنية.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء أن تعمل سوية على تحسين صحة الأمهات والمواليد والأطفال، وأن تشارك وأن تتعاون على نحو كامل في الأنشطة التي تُنفَّذ وفقاً لخطة تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة، والذي يشمل صحة الأمومة والطفولة باعتبارها أحد المجالات المواضيعية الستة.

4- **يؤكد** أهمية دور الزعماء الدينيين وقادة المجتمع وعلماء المسلمين في تشجيع السلوك الصحي اللائق وتعزيز حصول جميع النساء والأطفال والأسر على خدمات صحية عالية الجودة ولائقة، ويدعو الدول الأعضاء المهتمة إلى العمل مع الفريق الاستشاري الإسلامي بما يتماشى مع ولايته التي جرى توسيع نطاقها.

5- يشدد على أهمية تغذية الأم والطفل باعتبارها إحدى القضايا الصحية الأساسية في بلدان المنظمة، ويدعو الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى الحركة العالمية لتعزيز التغذية.

6- يعرب مجدداً عن دعمه للغاية التي تم الاتفاق عليها في جمعية الصحة العالمية بشأن خفض عدد الأطفال المتقزمين بنسبة 40 في المائة بحلول عام 2025.

7- يدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز التدخلات المباشرة الخاصة بالتغذية، ومنها تغذية الأمومة والوقاية من ولادة الأطفال بوزن منخفض، وتغذية المواليد وصغار الأطفال (الرضاعة الطبيعية والتكميلية)، والوقاية من نقص المغذيات الدقيقة ومعالجته، والوقاية من سوء التغذية الحادة الوخيمة ومعالجتها.

8- يشدد على أهمية المنهجيات المتعددة القطاعات في التدخلات الخاصة بالتغذية التي تشمل الزراعة والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والرعاية الصحية والتعليم وتمكين المرأة.

9- يدعو الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والجهات المعنية الأخرى إلى تخصيص الموارد الملائمة وتعزيز التعاون لتوفير الرعاية الصحية للأمهات والمواليد والأطفال للنساء والأطفال المستضعفين، ولاسيما اللاجئين والنازحين.

10- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنسيق إجراءاتها لتبادل تجاربها وأفضل ممارساتها في مجالات صحة الأمومة والطفولة والتغذية مع دول أعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك وفقاً لبرنامج العمل الاستراتيجي للمنظمة حول الصحة وخطة تنفيذه بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة، ومنسقي البلدان الرائدة ومؤسسات المنظمة المعنية.

11- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

{}{}{}{}

قرار رقم ICHM-5/4
بشأن
الاعتماد على الذات في توفير وإنتاج الأدوية واللقاحات والوسائل التكنولوجية الطبية

إنّ المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المنعقد في دورته السادسة في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 17 إلى 19 ربيع الأول 1438 هـ (الموافق 5 – 7 ديسمبر 2017) تحت شعار " الصحة في جميع السياسات"؛

إذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن مختلِف دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة وعن اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (اسطنبول، تركيا 2015)؛

وإذ يدرك أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لا تزال متأخرة في مجال إنتاج اللقاحات، بالرغم من أن منطقتها تعاني من التفشي المستمر والانتشار الكبير لمختلِف الأمراض التي تم استئصالها في مناطق أخرى؛

وإذ يحيط علماً بجهود الدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها وتعاضدها مع الشركاء الدوليين المعنيين من أجل تعزيز الاعتماد على الذات في توريد وإنتاج المستحضرات الصيدلانية، ومنها اللقاحات؛

وإذ يشيد باستضافة الهيئة الوطنية لتنظيم المستحضرات الصيدلانية في وزارة الصحة بماليزيا البرنامج التدريبي المعني بأطر التنظيم الصيدلاني في الفترة من 25 إلى 29 سبتمبر 2017؛

وإذ يشيد كذلك باستضافة بيوفارما بإندونيسيا للاجتماع الثالث لفريق منظمة التعاون الإسلامي لمصنّعي اللقاحات في باندونغ بإندونيسيا يومي 14 و15 نوفمبر 2016؛

وإذ يسلّم بالتقدم الذي حققته إندونيسيا، بوصفها رئيسة لفريق العمل المعني بتصنيع اللقاحات، في إنشاء مركز التميز المعني بإنتاج اللقاحات ومنتجات التكنولوجيا الأحيائية على النحو الذي أقرته الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة؛

وإذ يسجل، مع الارتياح، التقدم الذي أحرزته مؤسسة معهد باستور بالسنغال في الوفاء باحتياجات الدول الأعضاء من لقاح الحمى الصفراء؛

وإذ يسجل كذلك، مع التقدير، انعقاد ورشة تدريبية بشأن إدارة اللقاحات استضافتها مؤسسة بيوفارما في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر 2016 في باندونغ بإندونيسيا؛

وإذ يأخذ في الحسبان نتائج حلقة النقاش بشأن تعزيز حصول الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على اللقاحات؛

وإذ يؤكد مجدداً أهمية توفير لقاحات موثوقة وجيدة وآمنة وفعالة وغير مكلفة، وذلك بتعزيز الهيئات التنظيمية الوطنية وتحسين قدرات إنتاج اللقاحات وتوزيعها في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الصحة (الوثيقة رقم OIC/06-ICHM /2017/S&T/SG-REP):

1- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ المزيد من التدابير لتطوير الصناعات الوطنية للمستحضرات الصيدلانية لضمان التوفير المناسب للأدوية واللقاحات الأساسية، ومواصلة تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال إنتاج المستحضرات الصيدلانية، ومنها اللقاحات من أجل تعزيز قدراتها الجماعية.

2- **يدعو** إلى مشاركة جميع كيانات القطاعين العام والخاص المعنية في دول منظمة التعاون الإسلامي في عمل فريق المنظمة لمصنّعي اللقاحات طبقاً للصلاحيات الخاصة به.

3- **يحيط علماً** بالخطة التنفيذية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد وفقاً للتحديث الذي أدخله عليها فريق منظمة التعاون الإسلامي لمصنّعي اللقاحات خلال اجتماعه الثالث (باندونغ، 14-15 نوفمبر 2016).

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في مختلِف الورشات التدريبية التي تُنظَّم في إطار المجال المواضيعي الرابع من برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص بالأدوية واللقاحات والوسائل التكنولوجية الطبية.

5- **يشيد** بالتعاون القائم بين أعضاء فريق منظمة التعاون الإسلامي لمصنّعي اللقاحات، **ويشجع** على التعاون الوثيق في جميع جوانب تصنيع اللقاحات من أجل تعزيز الاعتماد على الذات في توفير اللقاحات ميسورة التكلفة وإنتاجها.

6- **يوافق** على الاختصاصات المرتبطة بتعيين مركز التميز التابع لمنظمة التعاون الإسلامي لمنتجات اللقاحات والتكنولوجيا الحيوية في إندونيسيا لدعم تلبية احتياجات الدول الأعضاء في المنظمة، ويطلب من إندونيسيا التعجيل بإنشاء المركز.

7- **يحيط علماً** بتوصيات حلقة النقاش بشأن تعزيز حصول الدول الأعضاء في المنظمة على اللقاحات، ويدعو الدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى الإسراع في تنفيذ هذه التوصيات.

8- **يحث** البنك الإسلامي للتنمية وكومستيك والإيسيسكو ومركز أنقرة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" والتحالف العالمي للقاحات والتحصين وغيرها على مواصلة دعم برنامج الاعتماد على الذات في إنتاج اللقاحات بالتعاون مع منتجي اللقاحات ذوي الصلة ومساعدة مصنّعي اللقاحات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذين يحتاجون إلى المساعدة في هذا الصدد.

9- **يشجع** جميع الدول الأعضاء التي لم تقم بموافاة مركز أنقرة ببيانات ومعلومات حديثة عن احتياجاتها من اللقاح على القيام بذلك، ويحث المصنّعين على تقديم معلومات عن قدراتهم وإمكاناتهم في مجال إنتاج اللقاحات.

10- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

{}{}{}{}

قرار رقم ICHM-6/5
بشأن
الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة،
بما في ذلك القدس الشرقية والجولان السوري المحتل

إنّ المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المنعقد في دورته السادسة في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 17 إلى 19 ربيع الأول 1438هـ (الموافق 5 – 7 ديسمبر 2017) تحت شعار "الصحة في جميع السياسات"؛

إذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن مختلِف دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة وعن اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (إسطنبول، تركيا 2015)، وبالأخص القرار رقم ICHM- 5/5 بشأن الدعم الصحي للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل؛

وإذ يشير ببالغ القلق إلى الوضع الصحي المتدهور باستمرار وما تقترفه إسرائيل من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وللقانون الدولي، ولاسيما الاعتقالات والعقوبات الجماعية وحصار المناطق الفلسطينية، والأعمال العسكرية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني؛

وإذ يشير أيضاً إلى ما يقترن بذلك من منع توصيل المياه والكهرباء والأدوية والتطعيم والغذاء واللقاحات إلى المدن والبلدات ومخيمات اللاجئين وعرقلة حركة سيارات الإسعاف ومنعها من نقل المصابين إلى المستشفيات وعدم قدرة المرضى، ولاسيما النساء الحوامل، على الوصول إلى المراكز والمرافق الصحية، بما في ذلك القدس المحتلة؛ وسياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وغيرها من انتهاكات القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وقرارات الأمم المتحدة ومقررات محكمة العدل الدولية بشأن التداعيات الخطيرة لبناء جدار الفصل العنصري على توافر وجودة الخدمات الطبية التي يتلقاها السكان الفلسطينيون في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف؛

وإذ يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية يطرح صعوبات صحية جمة أمام أبناء الشعب الفلسطيني والسكان السوريين العرب في الجولان السوري المحتل بسبب ما يشكله من مخاطر على صحة المواطنين وحياتهم:

1- **يدين** حصار إسرائيل للمناطق الفلسطينية الذي يحول دون وصول المياه والكهرباء والأدوية والغذاء واللقاحات إلى المدن والبلدات ومخيمات اللاجئين، وعرقلة حركة سيارات الإسعاف ومنعها

من نقل المصابين إلى المستشفيات، وعدم قدرة المرضى على الوصول إلى المراكز والمرافق الصحية.

2- **يشجب** بقوة ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المستشفيات والمرضى واستخدامه الفلسطينيين دروعاً بشرية للوصول إلى المناطق الفلسطينية.

3- **يؤكد** حق الشعب الفلسطيني والعاملين في القطاع الصحي في الوصول إلى المرافق الصحية.

4- **يؤكد مجدداً** دعمه لوزارة الصحة الفلسطينية لتمكينها من مراقبة تنفيذ برامج للوقاية والعلاج والتصدي لأعباء استقبال آلاف الجرحى وللأعباء المستقبلية المتمثلة في معالجة الآلاف من حالات الإعاقة الجسدية والنفسية.

5- **يؤكد** ضرورة حماية الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدة الصحية للسكان العرب في الأراضي المحتلة، بما في ذلك الجولان السوري المحتل، ودعم برامج الصحة البيئية.

6- **يؤكد مجدداً** حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في تقرير المصير، بما في ذلك حقهم في إقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف، مع الحفاظ على الطابع العربي والإسلامي والحضاري لهذه المدينة.

7- **يطالب** إسرائيل بالامتثال لجميع القرارات السابقة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وضمان تنفيذها وتحسين الظروف الصحية في الأراضي العربية المحتلة.

{}{}{}{}